

# مشاكل قديمة ... تستوجب حولا سريعة

## الجزون



على هامش انعقاد الهيئة العامة لاتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة الحديدة

العناتي السبع ، وابناء شيخ المسجد عبد الحليم نوفل ، وابناء حمود وآخرون ، وهي تصر على اعادة بناء الصلح بمكانه الاول غير ابهة بصالح المواطنين الحيوية والصحة التي يسببها وجود الصلح في اماكن السكن .

المواطنون من ان العديد من الصنابير لا تعمل بشكل جيد الامر الذي يؤدي الى ضياع كميات كبيرة من المياه هدرا .

### المجاري العامة

لا توجد في الجزون شبكة مجاري ، وانما قنوات مكشوفة تشكل مرتعا خصبا للحشرات والميكروبات ناهيك عن الروائح الكريهة التي تجعل حياة المخيم جحيما لا يطاق .

### صلح الوكالة

مدرستا الاناث والذكور هنالك نقص لموسم في عدد الصفوف خاصة الابتدائية منها لذلك فان الطلاب يدرسون على فترتين صباحية ومساءلية .



مخطط مشروع صمام لمخيم الجزون

منذ مدة طويلة واهالي المخيم يطالبون الوكالة بنقل الصلح من موقعه الكائن في وسط السوق - اقربه من اماكن السكن - الى موقع آخر نظرا لما تسببه الفضلات والروائح من ازعاج لمواطني المخيم الا ان ذلك لم يلق اذانا صاغية الامر الذي حدى بالمواطنين الى هدمه نهائيا في الاونة الاخيرة ، وقد نجم بفعل ذلك وتمتعت الوكالة خلاف بين اهالي منطقة الصلح " وقصابي " المخيم ، وعلم ايضا ان الوكالة قد رفعت دعوى امام القضاء ضد شبان من عائلات دار فارس ،

نظافة المخيم غير ان اعمالهم غالبا ما تقتصر على مركز المخيم ، اما الاطراف فتنفى مهمله وامور النظافة هناك تقع على عاتق الاهالي وما يزيد الامر تعقيدا على حد تعبير احد اركان المخيم الخلافات التي لا يمر لها في داخل لجنة العمل والتي تحيط جهود الشبيبة المخلصة والتواقة الى البذل والطاء في سبيل مصلحة المخيم .

### مصادر المياه

مشكلة المياه في المخيم شارفت على الانتهاء بعد ان قارب مشروع شبكة المياه على نهايته ، ومن الجدير بالذكر ان المشروع قد نفذ بمساعدات من الخارج ضمن الخصومات التي عينت لاهالي



مجارى المخيم في الصلح فكيف لي الشعب

الارض المحتلة ، وقد بلغت تكاليف الشبكة ٢٥ الف دينار اردنيا ، ولغاية الان فان المخيم يأخذ حاجته من المياه من مصلحة المياه في رام الله بواسطة وكالة الفوت ويتكون

يقع مخيم الجزون على بعد ستة كيلو مترات الى الشمال من رام الله ، ويبلغ عدد سكانه حوالي ستة الاف نسمة ، معظمهم يعملون مقابل اجر في المشاريع الاسرائيلية والعمالية والبقية الباقية اما مالكون صغار او يعملون في الخارج ، والمخيم بشكل عام يعاني من نقص في الخدمات الاساسية ، وضعف في الرعاية الصحية اضافة الى مشكلة مشكلة المشاكل المتصلة في تزداد الاوضاع الاقتصادية التي تنقل كاهل سائر طبقات وفئات شعبنا وخاصة الكادحة منها .

### الاضواء الصحية

الاضواء الصحية في مخيم الجزون - على غرار مخيمات شعبنا - اوضاع مترديها لامراض التي يسميها اهالي المخيم " امراض المخيمات " كقفر الدم ، وامراض سوء التغذية بشكل عام منتشرة جدا في المخيم ، وعن العيادة يقول سكان المخيم انها لا تفي بالمتطلبات العلاجية للسكان ، خاصاوان طبيب العيادة يعمل ثلاثة ايام في الاسبوع بمعدل ثلاث ساعات في اليوم - حسب ارشادات الكوالمف اما بالنسبة لخصومات الدوا فهي لا تكفي على الاطلاق ، الامر الذي يشكل عبئا اضافيا على سكان المخيم .

### النظافة العامة

لا يمكن الحديث عن نظافة عامة في المخيم بالمعنى الحرفي للكلمة فالمجاري المكشوفة ، والقاذورات التي لا تجد من يزيلها هي من السمات المميزة للمخيم وان كان هنالك ستة عمال للتنظيفات يبذلون جهودا واضحة في سبيل

عقدت الهيئة العامة لاتحاد الجمعيات الخيرية بتاريخ ٢٦/٩/٨٠ الاجتماع السنوي لمناقشة القضايا المدرجة على جدول الاعمال ، وخلال نقاش ما جاء في التقرير السنوي العام ، اثار اعضاء الهيئة العامة بعض التساؤلات ونوقشت بشكل موضوعي ووضعت توصيات لبعضها لقرارها في جلسات الهيئة الادارية القادمة . من هذه القضايا امكانية تشكيل " لجنة موازنة السجين " ، ثم طرح البعض ضرورة تشكيل لجنة مشتركة من الجمعيات الخيرية العاملة في المحافظة لتعمل على جمع التبرعات بشكل مشترك وتوزيعها على الجمعيات بما يتناسب مع الخدمات التي تقدمها . واتخذت توصية اخرى بضرورة العمل على تحسين رواتب موظفي العمل الاجتماعي لانهم كثيرهم ، من الفئات الاخرى ، يعيشون ظروف معيشية سيئة وسط الارتفاع الجنوني المستمر لاسعار الحاجيات الضرورية . هذا وكان الاتحاد العام في المحافظة قد وزع قبل الاجتماع المذكور على اعضاء الهيئة العامة تقريره السنوي لعام ١٩٧٩ ، وبهذا الخصوص يمكن للمهتم بالعمل الاجتماعي ان يستخلص بعض الملاحظات بعد اطلاعه على التقرير المذكور منها :

- ١) مع تقديرنا واحترامنا لما انجزه اعضاء الهيئة العاملة الادارية للاتحاد ولما بذلوه من جهد في سبيل تحقيق بعض المنجزات الاجتماعية ، وخصوصا فيما يتعلق بمشروع مكافحة محو الامية . حيث بالتنسيق مع الجمعيات الخيرية في المحافظة وصلت صفوف مكافحة محو الامية في نهاية سنة ١٩٧٩ (١١٤٥) دارسا ودارسة ، يقوم الاتحاد بتنظيمه التفقات المترتبة على ذلك ، مع هذا كان بإمكان الاتحاد لو كانت هناك لجان تنسيق لتغطية بعض الفجوات للحد من بعض المشكلات التي تعترض هذا المشروع ، مثل مشكلة " التسرب " في صفوف محو الامية ، كالتنسيق لعمل زيارات ولقاءات بين المراكز للاستفادة من بعضها البعض ، ثم زياوة رواتب العاملين في مشروع مكافحة محو الامية وتحسين اوضاعهم لكي يكون لديهم حافز قوي للعمل بصورة افضل ، هذا بالإضافة الى ما تقوم به الجمعية المسؤولة من نشاط في هذا المجال بالعمل على طرح الارشادات المناسبة امام الجمعيات الحديثة الخيرية ومتابعتها .
- ٢) ان مسالة المساعدات المطروحة من الاتحاد للجمعيات الخيرية في المناسبات المختلفة هي مسالة ايجابية .
- ٣) ان مسالة اقتناء الاخذ بالتوصية التي ناقشها اعضاء الهيئة العامة في الاجتماع الاخير بضرورة تشكيل " لجنة تنسيق " بين الاتحاد والجمعيات من شأنها وضع الترتيبات التي تراها مناسبة في مجال المساعدات وجمع التبرعات .
- ٤) " الاجتماع عضو في " لجنة التنسيق التي تضم اتحادات الجمعيات الخيرية في الضفة الغربية على ما اعتقد ان لجنة التنسيق هذه ليست البديل عن قيام " اتحاد عام " يضم اتحادات الجمعيات الخيرية في الضفة الغربية وفي نهاية الاجتماع انتخب اعضاء الهيئة العامة للاتحاد هيئة ادارة جديدة ، نامل ان تأخذ بعين الاعتبار توصيات اعضاء الهيئة العامة والعمل على اقرارها .

## سخط واستنكار سكان النصيرات من اللجنة المحلية ومن شركة ميكوروت

الاف ليرة الى الف ليرة فقط لانهم لا يستطيعون ذلك . كما وان باقي سكان المخيم وفي الاحياء الاخرى ساخطون على ارتفاع قيمة الاشتراك خصوصا وانهم سيكوتوا مضطرين بالاضافة لهذه الاعباء تحمل اعباء الشبكة الداخلية الغير جاهزة لديهم مما يتسبب في ارباكهم اقتصاديا واجتماعيا .

في شبكة مياه هل يجري هذا في القدس ام نابلس ، في حيفا ام في متشغ ام انها سياسة تذلج وعلى المكشوف ؟ ولا زالت المشكلة قائمة حتى الان ! وفي المخيم الجنوبي ايضا تم توقيع عريضة اخرى من قبل سكانه تطالب اللجنة المحلية وميكوروت بتخفيض قيمة الاشتراك من اربعة

يعارض سكان مخيم النصيرات في قطاع غزة ويشجبون قيمة الاشتراك الجديد الذي حددته لجنة شركة المياه القطرية بالاتفاق مع اللجنة المحلية والقاضي بان يدفع المواطن مبلغ اربعة الاف ليرة اسرائيلية وفي حالة التأخير لما بعد تشرين اول سيضطر المواطنون لدفع مبلغ ستة الاف ليرة . وقد وقع سكان ومواطنو مخيم النصيرات الشمالي عريضة احتجاجية فقادها انهم في العام الماضي قد قاموا بتكريب شبكة مياه في مخيمهم ودفعوا في حينه اشتراكا تراوح ما بين ١٥٠٠ ليرة الى ٢٠٠٠ ليرة اسرائيلية ويحتجون على فرض قيمة اشتراك جديدة عليهم ، وبشأن كون كيف يمكن ان يدفع المواطن عدة مرات مبلغ اشتراك

## مركز خدمات رفح

عمل مركز خدمات رفح مؤخرًا على بناء وتعميد ملعب لكرة السلة خاص بالمركز بالباطون . وقد لاقت هذه الخطوة ترحيبا من كافة شبان واعضاء المركز والندية الاخرى ، والى الامام . وفي السبت الماضي ١٨/١٠/١٩٨٠ كان قد التقى الفريق الرياضي لمركز خدمات رفح في مباراة بكرة القدم مع فريق شباب الظاهرية

على ملعب البلدية ، قام بتحكيما السيد احمد ابو الخير ومساعدته كل من ياسين بهلول وحسن جبريل وقد انتهت بفوز فريق مركز الخدمات بثلاثة اهداف مقابل هدف . وقد تميزت المباراة بالود وتمنى الكثيرون لو يسهم مشرفو الحركة الرياضية في الضفة والقطاع على تنمية الجسور الرياضية اكثر فاكثر بتكثيف مثل هذه اللقاءات .

بيت حانون : افاد مراسلنا ان المواطنين يتناقلون الحديث عن استقالة خمسة من اعضاء المجلس القروي في بيت حانون في الاسبوع الماضي احتجاجا على تسرب جميع المعلومات والقضايا التي تتم مناقشتها وتداولها داخل جلسات المجلس الى الداخلية والجهات الحكومية الاخرى في القطاع .

## استقالة جماعية

ورغم ذلك فان النشاط الرباه لم يتوقف وحصل فريق المبحر على الدرجة الثانية في سداسيا . منطقة رام الله بكرة القدم .

المواصلات

يتدمر اهالي المخيم من عد صلاحية بعض الباصات العاملة على خط المخيم ، اذ حدث وان عجز بعض الباصات عن صعود الرمن المؤدى الى خارج المخيم مما اد الى ارتطام احد الباصات ببيت رجب شاكور ، واحمد مروان والاهالي في حالة قلق دائم على فلذات اكبادهم خاصة عند توجهها الى المدرسة وعودتهم منها فتقتصر احد الباصات قد يؤدي الى حدوث كارثة ويحصل في به الاحيان عدم انتظام في بوابه وصول ومغادرة الباصات العاملة على الخط .

مطالب اهالي المخيم

- ١) بناء صلح جديد بعيد اماكن السكن .
- ٢) العمل على تعبيد الطرق داخل المخيم على ان تبادل الروا الى القيام بذلك

وختاما فلكل مخيم من شعبنا شعبنا قصة عمرها بنوف على الاثر والثلثين عاما ، كل لحظة لحظاتها تصلح لان تكون لحظة بطولية تحكي قصة تكالبت عليه فوي الضمآن اكثر اي شعب آخر ، ورغم ذلك منتصا كالطود الشاخ ، لسان يقول متاعك الى حين